

المدير :
عبد الله كُنُون

العدد 485 - السنة 21

10 ربيع الثاني عام 1405
8 يناير 1985

الإيداع القانوني 17 - 62

ثمان العدد: 1 درهم

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن ينصف بيننا وبينكم
الذين هم منكم
بشرى أولئك
الذين يوفون بعهده الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

ان شريعة الاسلام هي القرآن ومن ثم كان السير في غير صراطه فسادا

للاستاذ الحاج
المختار الخمال العمراني

الله المقدسة (فلسطين) وأهلها
القدس الشريف الذي يضم أولى
القبائلين لقد طلبت هذه البقعة
المقدسة من رؤساء الدول
الاسلامية والحكومات ارسال
الوفود من أهلها دون أن تجد
من يلي طلبها وخاصة في هذه
الظروف السيئة التي تعيشها
البلاد الاسلامية من انطاحن
والقبض فزلت بيها من موقع
الرفعة والقوة والاسلام الى موقف
الضعف والهوان وذلك لا شيء
الا أنهم لم يأخذوا بعين الاعتبار
والم يقدرنا التقدير الصحيح
للانسان في نفوس المسلمين
الاولئك الذين عاشوا في نهل
الاسلام المستمد من كتاب الله
وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام
فكان حقهم أن يمدوا الارض
وأن يكونوا فيها القوة العليا التي
تهيمن على البشرية وتقودها الى
الطريق الصحيح على أسس العدالة
وتنمية الحياة في جميع مراحها
على مستوى نظيف لا يقهر الخير
على فئة معينة من الناس بدافع
من الانانية البغيضة ان من حق
الاسلام على المسلمين أن ينزلوا
الى حكمه في كافة أمورهم
حتى يستحقوا بذلك درجة الايمان
قال تعالى «ولا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم
ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا
مما قضيت وتسلموا تسليما» وقال
عز من قتل «وم كان لومون
ولا مومنه اذا قضى الله ورسوله
أمرا أن تكون لهم الخيرة من
أمرهم» وعندما غفل المسلمون
عن تطبيق شريعة الله تحركت
الجوش الصهيونية تبغي الاستيلاء
على الارض المقدسة وأموال
اليهود تتدفق من خلفها فما شكا
العربون من اجل حرية اسرائيل
عجزا ماديا فكانت حاجاتهم
مكفولة أما المجاهدون الاحرار
من العرب والمسلمين فقد انبعثوا
من صميم الطبقات الفقيرة وجمعت

داخل النفوس لقد وضع الاستعمار
في كل بلد احتلها وفي فترة
اقامته فيها قانونا جديدا يحكم
به المسلمون غير شريعة الله في
أمر الاحوال الشخصية من زواج
وطلاق وميراث فكانت الهزيمة
الاولى في تاريخ المسلمين التي
يحكمهم فيها قانون غير قانون
الله يضعه وينفذه قدم غير مسلمين
ومن المؤسف أن يبقى المسلمين
يدورون في طاحونة الاستعمار
مغمضين أعينهم في غفلة عن
تطبيق شريعة الله تمشيا مع حضارة
الغرب ناسين أو متناسين أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقصد بالاسلام بطبيعة الحال هو
التحدي الحقيقي لحضارة الغرب
التي واجهته في تاريخها كله
وكان هجومه صلى الله عليه وسلم
مباشرا في كلا الميدانين العربي
والعقدي وكان قويا بنصرة الله
لقوي هزيم وبذلك فقدت المسيحية
دفعه واحدة أجمل مقاطعات
الامبراطورية الرومانية بكاملها
فأين نحن الآن من الجهاد النبوي
وجهاد الخلفاء الراشدين وأبطال
المسلمين الذين تخرجوا من
مدرسة التكوين الالهي مديرا
محمد بن عبد الله المؤيد بنصره
وبالمؤمنين ، فأين المؤمنون
اليهودون للحق ودحض الباطل
فها هي المؤتمرات تعقد بالتوالي
على اختلاف تسمياتها تحت
شعارات واهية بعيدة عن منهج الله
وسوف لا يبارك الله في مؤتمر
لم يجعل شعاره الدعوة الى تطبيق
شريعة الله وسنة رسوله عليه
الصلاة والسلام والاحتكام اليها
قولا وعملا وجهادا وتحريرا لارض

لقد ثبت من النصوص والآراء
الشرعية ان كل فساد في الدنيا
منشأه بعد الانسان عن الله وغفلته
عن صراطه المستقيم لان الحق
سبحانه وتعالى جعل الصلاح
والاصلاح في كتابه الكريم
منوطين بذلك قال تعالى «والذين
يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة
إنا لا نضيع أجر المصلحين» فمن
سار في طريق غير طريق الله
عملا وتشريعا كان ولا شك من
المفسدين . والسبب الرئيسي في
الافساد هو اتباع الهوى قال تعالى
«ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت
السموات والارض ومن فيهن بل
آتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم
معرضون» على أنه من الواضح
ان لكل انسان هوى مخالفا
لهوى الآخر فلو أعطى كل انسان
هوى هوا لغرب الوجود وما فيه
فمثلا حب السيطرة والظلم كما من
في كل نفس وقد صدق الشاعر
العربي في قوله :

والظلم من شيم النفوس فان
تجد ذا عنة فذلة لا يظلم
فهذا جزء بسيط من الهوى
فكيف اذا انطلقت كل الامواء
من عقائرها لذلك أنزل الله كتابه
المقدس لتتهدأ أهواء البشر بقوده
عاملة وكان السير في غير صراطه
فسادا وفسادا لانه اتباع الهوى
ومن ثم أيضا كان الحكم بغير
ما أنزل الله ظلما وفسادا قال تعالى
وان أحكم بينهم بما أنزل الله
ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن
يفتنوك عن بعض ما أنزل الله
اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله
أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وان
كثيرا من الناس لفاستقون لانهم
أعرضوا عن منهج الله فانهمزوا
على انه من الخطأ أن يعتبر
المسلمون أن الهزيمة الحقيقية
هي هزيمة الحرب بل الهزيمة
الحقيقية هي هزيمة العقيدة
وانحسارها في عالم الواقع وفي

ارتيريا في مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامية

كتب لنا مراسل متطوع من صنعاء عاصمة اليمن
حدث عقد مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامية يقول :
كانت قضية ارتيريا المسألة المجاعة في سهل
حريتها واستقلالها ورفع كابوس الاحتلال الاثيوبي
الصلبي عنها من القضايا التي اهتم بها المؤتمر ونالت
حقها من دراسة وزرائنا في الخارجية وكان وفد المغرب
هو الذي طرحها للبحث اولا وقال ان هذه القضية
التي نتج عنها المحافل السياسية والمؤتمرات الدولية
التي تقعد في كل مكان وام بسبح بعرضها في مؤتمر القمة
الافريقية الاخير الذي صوت لصالح جمهورية خيالة
لا وجود لها الا في اذهان خصوم المغرب ، ان هذه
القضية يجب علينا ان نمطها ما تستحقه من الاهتمام
لا سيما وقد كان وقع فيها من التلاعب ههنا ما وقع في
القمة الافريقية المشار اليها قصد الاعتراف بتلك
الجمهورية المزعومة ، فبالرغم من ان الاستفتاء الذي جرى
فيها في اعقاب الحرب العالمية الثانية كان مع الاستقلال
معة في المنة ، لقد زور هذا الاستفتاء وجعلت نتيجته
الاتحاد الكنفدرالي مع إثيوبيا ، ومع ذلك فان ادبنا
ادبا لم نلبث ان اعلنت ضم هذا البلد الحر اليها
وقد مرت عشرون سنة على قيام الحركة التحررية
في ارتيريا وهي تكافح عدوا شرسا يستند كل من
المعسكر العربي والشرقي وتحقق في احضان كثيرة
اذنصارات كبرة عليه ، واو وجدت من العالم الاسلامي
المساندة والمساعدة لثم تحرير البلاد بجهد ابلائها الاحرار
وقد أهاب المؤتمر بجميع الدول الاسلامية لبذل
المساعدات اللازمة لجبهة تحرير ارتيريا وقرر عرض
قضيةها على المنتظم الدولي بما يلزم من التأييد والمناصرة
لحقها في تقرير مصورها من غير ايقاف للحرب
التحريرية حتى يصير هذا الحق نافذا ، وصرح احد
اعضاء الوفد المغربي بأن المفاوضة جارية بين حركة
التحرير الارتيرية والمغرب لفتح مكتب لها في الرباط
عاصمة المغرب ، على غرار مكتب منظمة تحرير فلسطين
وأعلن عن الاجتماع بمبالغ مالية مهمة للحركة الارتيرية
من جانب بعض الدول الاسلامية الغربية كالسعودية
والكويت وهولة الامارات العربية وغيرها ، وكان ذلك
في حماس بالغ نذكره روح الاخوة الاسلامية والغيرة
على حرية الشعوب المغلوبة على امورها واستقلالها وقال
مراسلنا المتطوع انه نسقظ هذه الانباء من احد
المسؤولين الذين حضروا الجلسة المغلقة الذي اتخذ
فيها هذا الموقف ، ايضا المراسلة غير مقروءة

الاختلاط والتبرج وخطرهما - ٧

للاستاذ محمد فوزي

من أضرار التبرج (٧ ظلم للمواليد والاطفال)

ان المجتمع المختلط المتبرج
اللاهي الما جن الاباحي الملحد
المشغول عن القيم الانسانية
الرفيعة ، بالذات والشهوات
الجوانية الدينية البعيد عن منهج
الله لهو اشد المجتمعات واقساها
على المواليد والاطفال واكثرها
تفريطا واهمالا لهم وظلما وعدوانا
عليهم .

فالوالود محروم الثقة من أبيه
لمخالطة أمه غير أبيه فهو محروم
من حب الابوة وشفتها وتربيتها
ورعايتها لان الوالود الذي
يولد في الاسرة الفاسدة تحضنه
مستشفيات الاطفال فور ولادته ،
تربي على ايدي ممرضة قاسية
تربي عبثا بدور الامهات لانشفال
امه عن حضائته بالوظيفة والعمل
واللهي والمرقص والناحية بجسمها
وابساسها والطفل يضايقها ، اذن
فهو محروم من عطف الامومة
وحنانها ومن لبنها ، تربي على
يد ممرضة وشرب اللبن
الاصطناعي . ولهذا تتسائل ، ما
هي علاقته بأمه ؟ وكيف تعامله
هذه الممرضة التي لا تربطه معها
أية علاقة او اي رباط سوى
الدرهم والارتزاق ؟ والوالود
الذي يعيش في مستشفيات الاطفال
بين أناس ليس بينه وبينهم أية
رابطة محروم من حياة الاسرة
المتراصة فيما بينها بأزكى الروابط
وأظهر الشايع مع ابن واخت
وام واخ واخوال واعمام وخالات
وصهابة .

والوالود في الاسرة المأثرة
يعيش حياة مستشفيات الاطفال
التي تروى بالامراض الوراثية ، فهو
معرض للاصابة بتلك الامراض
فور ولادته وبالتالي فهو محروم
من الحياة الصحية الموجودة عند
الاسرة المحافظة الهادئة التي
تعيش على منهاج ربها وتوجيهات
نبيها عليه الصلاة والسلام في
طهارة دائمة وعفاف مستمر وتقافة
صافية وعيشة مطمئنة وقدر
مستقرة متوازنة على ربها (ومن
يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه

من حيث لا يحتسب ومن يتوكل
على الله فهو حسبه)

ومن أضرار التبرج والاختلاط
شقاء الرجل والمرأة على السواء
ذلك لان كلا من الرجل والمرأة
لا يجدان الحياة الهادئة الوفية
والعيش السعيد الرغيد الا في
الحياة الزوجية المستقيمة والعيش
العائلي الكريم حيث ان افرادها
كاعضاء الجسد الواحد اذا اشتكى
منه عضو تداعى له سائر الاعضاء
بالسهر والحسب وهذا الامر
يكون معدوما في المجتمع المختلط
التبرج . تصور يا اخي وتصور
يا اختي ! كيف ان الرجل مثلا
في المجتمع المختلط المائع يأتي
الى بيته عائدا من عمله وعليه
اثار العمل من تعب وقلق
واضطراب فيدخل بيته ليجد
الراحة والسكينة ، فلا يجد الا
الاثاث مبشرا والاولاد وسخة
قدرة والطعام فاسدا حيث ان
الزوجة قد خرجت من البيت
الى الشارع او للمهوى ولم يصل
وقت رجوعها بعد . وقد تأخر
كثيرا فيشرع الزوج بنفسه بعمل
عملا جديدا بعد عمله ، واتصافا
اخرى بعد تعب في ترتيب الاثاث
وتنظيف الانية واعاده الطمأنينة
هذا ان وجد طعاما والا خرج
من جديد الى اقرب المقاهي
وربما وجده مزدحما ميقف
المسكين ينتظر دوره فاذا جلس
على مائدة المقهى وجد أمامه
وحوله وجوها لم يألفها وشخصيات
لم يعرفها منهم انطق الطيف
ومنهم القندر الذمير ومنهم الانيق
التظيف بواكلهم وبواكلونه
وبجالسهم وبجالسونه رغم انه
شاء ام أبي رضى ام سقط ،
وهو يرى من تصرفاتهم وسلوكهم
الامر العجيب والشئ الغريب
وقد لا يستطيع ان يحتمل ذلك .
فيالها من حياة بئسة وبأها
من عيشة تسيء بخلاف مائدة
المزول بكل هتاف ويشرب مرثا
ويحمد الله تعالى على النعمة
والاستقرار في منزل هادي .

فهل هذه حياة تليق بكرامة

الانسان ويقترب بها عن حياة
الحيوان ؟

وهذا لون واحد فقط من
الوان الشقاء والحمران الذي
يأنيه الرجل والمرأة في المجتمع
المختلط المتبرج الما جن .

وكذلك المرأة المسكينة فانها
ليست احسن حالا ولا اكرم
مقاما بل هي اتس وأبأس واشد
وأقسى واذل واحقر واذل
واشقى لان عقلها في القهقري
واللهي لا في المنزل ، وبكوث
المرأة في البيت تؤمن فيه الراحة
والجمال والهناء والسعادة وتبقى
هي في راحة واطمئنان وتنتج
المنزل الرضي والدلال ، وتبقى
هي في رضى وسعادة وبشرى
البيت بالنور والضياء وتظلمه
السعادة والهناء وتشبع الحياة في
اركانه وحجراته وتعيش الاسرة في
حفظ الله ورعايته وتنتج نسلا
طيبا (والبلد الطيب يخرج نباته
بذن ربه والذي خبث لا يخرج
الا نكدا)

ومن أضرار التبرج (الاساءة
الى المرأة بالذات) من المعلوم
بالشهادة واليقين ان كل عدل
يقوم به الانسان ويمارسه لابد ان
يؤثر على روحه وعقله ونفسه
وساوكه واخلاقه وطباعه فالمرأة
حين تخرج من بيتها الى المجتمع
لتخالط الرجال مع غيرها من النساء
في تكشف مزري وتبرج مطفي
تحاول ان تنافس كل صديقة لها وان
تكون اجل منهن وان تكلف
نفسها مالا تطيق في كل يوم وفي
كل صباح مصادم شراء المساحيق
والالبسة الشفافة والكعب العالي
فان وجدت من هن اجل منها
حسدتها وحقدت عليها وان
وجدت من هي دونها سخرت
منها واستهزأت بها وهكذا تجد
اما متكبرة متعالية أنفية واما
حاقدة حاسدة وهذه أمراض
خطيرة في النفس وأدواء فتاكة
في القلب ووافات مضمرة للعقل
بالاضافة الى ضياع الوقت واهمال
البيت لانشغالها في الحشر
وقت يصنع وجهها .

مخالفات القوانين

في بلاغ أذاعته الاذاعة
الوطنية أعلن عن تمطيل
الادارات والمصالح العمومية
يوم الاثنين 31 دجنبر
1984 واستئناف العمل
صباح يوم الاربعاء 2 يناير
1985 ، وبذلك يكون
مجموع أيام العطلة أربعة
أيام باعتبار أن يوم
الاثنين الفاصل بين يومي
العطلة الاسبوعية السبت
والاحد ويوم بداية السنة
الميلادية الجديدة (قنطرة)
دفعنا الى عبورها في عدد

من العطلة السابقة بالرغم
من انها ما تزال موضع
نقاش وبحث حيث أنها
تشكل حرجا عثرا في سير
المصالح الادارية المرتبطة
بمصالح الناس وما اكثر
ما تضيق مصالح المواطنين
خصوصا الذين لم يتعودوا
على المفاجآت والقناطر
التي تكون معبرا البطالة والاسف .

قصص حياح آيات

السلام عليكم
مع مجلة (الامة) العدد
51 لربيع الاول
في صفحة 47 لا يغفر
الله بقوم ، والصواب دان الله
لا يغفر ما يقوم حتى يغفروا
ما بأنفسهم ،

ان شريعة الاسلام هي القرآن .. (تتمة)

لهم اعانات لا تسمن ولا تغني
من جوع فكانت الهزيمة المريرة
وسقطت أرض فلسطين في أيدي
العدو وليس لها من علة الا
بغض أغنياء المسلمين ونكوص
مقاتليهم على أعقابهم فتنازلوا
عن مركزهم القيادي تاريخي
ورأهم أرضهم المقدسة وديارهم
وأموالهم يفعل فيها اليهود ما
يحلون لهم بغير نكير والامر لله .

ونتمنى ان يغفر المسلمون
ما بهم ليرجع الله لهم مجدهم
وعزهم السامعين وهو على
كل شئ قدير .

وفي مجلة (الوعي الاسلامي)
لشهر ربيع الاول رقم 243
وقع خطأ في صفحة 18
(في عدد ممدده) حذفت دال
من ممددة

وفي (الميثاق) عدد 482
اربع الاول في صفحة 8

شهيد الدعوة الى الله

نص الكلمة التي ألقاها الأستاذ السيد عبد القادر رفهي الماوي في حفل التأبين الذي نظمه فرع رابطة العلماء والمجلس العلمي بمدينة الدار البيضاء يوم السبت 21 ربيع الأول 1405 للفقيد العلامة ج احمد التبايع

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه
أجمعين .
سادتي الفضلاء اخواني الاجلاء
طلب مني أحد اخواني ان
أقف وقفة خشوع مع اخواني
العلماء ، وأقول كلمة ألين فيها
فقيدها الراحل الصلابة الجليل
والفقيه الوديع سيدي احمد التبايع
تغمده الله برحمته وأسكنه مسج
جناته .

ووددت لو استطعت أن أقول
شيئا في هذه المناسبة وهذا المصاب
الجليل ولكنني لم أجد ما أقول
الا ما أمر به الله تبارك وتعالى في
محكم كتابه :

(وبشر الصابرين الذين اذا
أصابهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه
راجعون اولئك عليهم صلوات من
ربهم ورحمة واولئك هم المهتمون)
صدق الله العظيم .

نعم ، ما ذا أقول في رجل
عرفته وانا في السنة الثانية عشرة
من عمري حينما سكنت أترود
عليه ليطني كيف ألقى كلمتي
بمناسبة عيد الفطر فكان يسطرها
بإيمان العلم المتيقن من رسالته،
ويأقنها بحمد الوطن الذي يريد
أن يبر عن حقيقة مشاعره ،
فألقيها وكلمي إيمان واعتزاز لما
تحظى به هذه الكلمات من إعجاب
واهتمام . وصرت أأخذ منها ومن
مثيلاتها فبراسا أستبر به في
كتابتي وانشائي .

ما ذا أقول عن رجل اخلص
في مهنته وهو في ركب وزارة
التعليم يرتقي سلم المراتب ليصبح
- وهو اهل لذلك - من أهل
أطرها ، ويحول التقاعد بينه
وبين الاستمرار في ادارة المعهد ،
والكنه لم يحل بينه وبين عزمته
القياضة في اغناء المجتمع بالعلم
والعرفة حتى سمعته منذ سنة
تقريبا وهو يتكلم مع احد علمائنا
الاجلاء ولعله الأستاذ المامون
عكيب ويقول : اريد ان يختم
الله علي وانا في ميدان الوعظ
والارشاد فأموه في سبيل الله .
اذا أقول بملك يا فقيدها وانت
كلما رأيتك وجدتك **مهما**

عهدتك مومنا بالله مستمسكا بكتابه
مستمدا على تعاليم دينه مخلصا في
أمره ونهيه لا تتال تلك النكبات
ولا تؤثر بك التيارات ، خبرت
الحياة الدنيا فتزلت منها حيث
يجب ودامت بالآخرة فسميت لها
بالخير والصلاح والتقرب الى الله .
ما ذا أقول ما ذا أقول
لا أستطيع ان أقول اكثر
ما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم (ان العين تدمع والقلب
يخشع وانا على فراقك يا ابراهيم
لمحزونون)

انا على فراقك يا شيخنا
وعالنا ومرشدنا وسريرتنا ويا أخانا
لمحزونون وكيف لا وقد فارقتنا
ونحن أشد ما نكون في حاجة
اليك فارقتنا وانت كالجندي الذي
مكث في صفوف
الجيش يدفع عنها شر الاعداء ،
وفارقتنا وقد اخذت معك سطورا
مكتات تزين جريدة الميثاق
تبثها عليك وتوجيهك وتشرها
دفاعا عن اسلامك وغيرة على
تعاليم دينك . فارقتنا وانت بالامس
القريب تلج علي ان ننشئ جمعية
في الدار البيضاء تقوم بالمانية
بالقرآن وتحرس على تحفيظه ونشره
فارقتنا وقد تركت خلفك
جمعا من المؤمنين عودتهم التوجيه
الخير والارحام الصادق فاصبحوا
بين عشية وضحاها كالأيتام في
مادة الاثام فارقتنا وانت نجم من
نجوم مجلسنا العلمي تحرس على
الاستجابة لنداء الاسلام وتسهل
لتبليغ دعوة الله الى الالام .

فارقتنا ولكن إيماننا بالله بجمعا
أكثر ثباتا ونحن نردد قوله
تعالى : (حبسنا الله ونعم الوكيل)
اخواني الاجلاء

انا اذ نجني هذه الذكرى
الاربعين لوفاة اخينا واحد اقارب
العلم فانا نكون في وطن من
موطن الاعتراف بالجميل واداء
شهادة الحق والانصاف لمن اختاره
الله لجواره وانتم عليه بحسن
الخاتمة فمن حديث رواء البخاري
ومسلم وغيرهما عن أنس بن مالك
رضي الله عنه عن رسول الله (ص)
قال (من اتينم عليه خيرا وجبت
له الجنة ومن اتينم عليه شرا

وجبت له النار اتم شهود الله في
الارض) .
وما شهادتنا الا انك قد اديت
الرسالة واحسنت الاداء وانك
بحق شهيد الدعوة الى الله .

كيف لا اسميك كذلك وقد
اسلمت الروح لربها وانت في
ساحة الازكار الربانية وبن قوم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
وخشعت قلوبهم ودمعت اعينهم ،
وكيف لا تكون شهيد الدعوة الى
الله وانت تقطع المسافات البعيدة
لتلتقي مع عباد الرحمن الذين
اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا
تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا
وعلى ربهم يتوكلون وفي مجلسهم
اشتد هيجانك في الدعوة الى الله
واخفقت اوداجك واندمع الدم
فوارا في عروقك فلم تهدأ الا
وقد اسلمت الروح لباريها فكنت
من الذين قال فيهم الله تبارك
(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله أمواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون) فما ظنكم اخواني بمن
مات على هذه الحالة وفي هذه الساحة
اولا يسمى شهيد الدعوة الى الله .

ان العلامة سيدي احمد التبايع
جند نفسه للامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وأعطى في ذلك
الكثير من صحت وراحة فلا
يتوانى ولا يتأخر ولا يمل ولا
يكمل ومشى في طريقه يمني النفس
ويراودها حتى استجابات لربها
وهو يناديها ديارها النفس المطمئنة
ارجعي الى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

ابشر يا عالنا فقد تبعت في
دينك اجفاء مرضاة الله وشغللك
حب الخير للناس عن حب
نفسك ولسان حالك دائما يقول
وياقوم انما هذه الحياة الدنيا متاع
وان الآخرة هي دار القرار من
عمل سيئة فلا يجزي الا مثلها
ومن عمل صالحا من ذكرك او
انتى وهو مومن فاولئك يدخلون
الجنة يرزقون فيها بغير حساب .
ابشر يا شيخنا فان جزاءك
الجنة على ما قدمت من مجهودات
واكبت حياتك كلها فاعطيت
من شباك لاطفالنا ومن كهولتك
(البقية في صفحة 7)

في رحاب القراءات :

بدائع السماء

الأستاذ احمد الكتاني

(5) الكسوف والخسوف

تلقى الارض ظلالها - او اسفله قليلا ولم تحدث
وظلالها - وخروطية الشكل - ظاهرة خسوف القمر اكثر
ونمتد في الفضاء الى حوالي من ثلاث مرات في السنة
مليون ميل ويمر القمر في الواحدة بلا تحدث بالمرّة
بعض الاوقات في ظل الارض في بعض السنوات واحيانا
في أثناء حركته حول الارض يكون القمر بهي الارض
وعندئذ تحدث ظاهرة خسوف القمر ويمر القمر
خسوف الكسوف ويمر القمر أحيانا في حافة ظل الارض
وعندئذ يحدث خسوف جزئي للقمر واحيانا ينغمر
تماما في ظل الارض ويحدث الكسوف الكلي

ولا يختفي القمر تماما حتى عندما يقع كله في ظل
الارض فان هـ "وا" الارض يكسر بعض اشعة الضوء من
الشمس فتصل الى القمر ولا يختفي القمر تماما بسبب
هذه الاشعة المنكسرة ولكنه يظهر أحمر قائما .

وظل الارض متسع جدا في المكان الذي يخترقه القمر
عند حدوث الخسوف الكلي حتى ان خسوف القمر الكلي
يستمر فترة طويلة من الليل اذ انها حوالي اربع
ساعات من وقت دخول القمر في ظل الارض حتى يغادره
ويكون القمر في الظل تماما حوالي ساعتين واذا
كانت السماء صافية فان الخسوف الكلي للقمر يمكن
ان يشاهد من أي جزء من الارض يكون الوقت فيه ايلا
خلال الخسوف وعلى ذلك فان الخسوف الكلي للقمر
يشاهد من أكثر من نصف مساحة الارض .

ولا يمكن أن يحدث خسوف للقمر الا اذا كان
بدرا اذ لا يمكن للقمر ان يدخل مخروط ظل الارض
الا في الوقت الذي يكون فيه بدرا وليس من المألوف
حتى عندما يكون القمر بدرا ان يدخل في مخروط ظل
الارض ولكنه يمر أعلى من مخروط ظل الارض قليلا
ولا يمكن ان يحدث خسوف للشمس الا وقت
ظهور القمر الجديد لانه لا يمكن للقمر ان يأتي مباشرة
بين الارض والشمس في أي وقت آخر ولا يمكنه ان
يلقى ظلها على الارض في أي وقت آخر ومع ذلك لا
يوجد دائما خسوف للشمس (البقية في صفحة 7)

الكراسى العلميه

للدكتور يوسف الكتاني

مما لاشك فيه ان الامة الاسلامية، اخذت زخشا في مطلع هذا القرن الهجري صهوة اسلامية عارمة شملت المجتمعات الاسلامية كلها وكانت بلادنا سباقة في هذا الميدان شأنها دائما وفي كل زمان وكان من اهم مظاهرها في المغرب احياء جامعة القرويين ودعمه باعتباره قلعة الاسلام واقدم جامعة في العالم، وقد تمثل ذلك في احياء الكراسى العلمية بها فهاهي هذه الكراسى وفي اي عصر برزت؟ ومن هم اهم شيوخها؟ وما هي موضوعاتها؟

الكراسى العلمية هي مدارس لتدريس مختلف العلوم والفنون، من فقه وحديث وفقه وبلاغة وعربية وفهرها.

وهي ظاهرة برزت في العصر المريني فتهجد ازدهار الفكر والثقافة ثم تظورت واستمرت لكونها دال على النهضة والاستقرار والنخوض في العلوم والنبوغ فيها.

وتتمثل في وفرة الكراسى المخصصة بجامع القرويين وفروعه لكبار الاساتذة والشيوخ والمؤلفين على تدريس امهات المصنفات في مختلف الفنون والعلوم. وقد كانت ولاية الكراسى بالقرويين تعتبر ولاية رسمية كولاية القضاء والفتا والوزارة وكانت لا تصدر الا عن السلطان او من يقوم مقامه، كما ان يمكن يبلغ هذه الولاية الا من تتوفر على مؤهلات وخصائص علمية.

كما كانت لهذه الكراسى وقاف خاصة صادرة عن الملوك والامراء تشمل وقف مقارنات وابلاك على الشيوخ والمحدثين للتدريس بهذه الكراسى وضمان استمرارها لاداء رسالتها. كما كانت لهذه الكراسى مواضع خاصة وقارة، بمعدة عن وسط القرويين على طول الجدار وفي صدره، كما اكد ذلك ابن الوزان في كتابه وصف افريقية،

تأثرت الجماعة الحاضرة لتأثر السيد الفاضل، فهو وان لم يغضب ولم يصخب ولم يغتب ولم يسب فهو متعاطف ولقد ساقته قدمه الى الكريمتان - اضطرارا - للدخول الى مرفقين اداريين اثنين، ولا داعي لذكر أي وزارتين لهما ينتسبان، فمثلهما كثير... انما الحالة:

المرفق الاول، مرت بي نحو الثلاثين سنة لم أدخله لانني في غنى عن الدخول اليه، ولكنني وجدت نفسي - ايدوم - داخلا اليه، فهالني من الاول ان جدران البناية متسلخة، وان النوافذ مخالطة، وان البواب الحديدية مهترية، وأن الاقفال صدئة معطاة، فوقم الترفيع بالاسلاك المتنوعة الصدئة ايضا، وأصقت بالحروق قطع الزنك البالية، فالفساد والريب اصبح بفساد عائب ولذلك بدا المنظر والمظهر في شكل مقزز. ومصاريع الابواب والنوافذ بالداخل ليست أقل سوءا مما هي عليه بالخارج، وخال الاسلاك الكهربائية ومفاتيحها صالحت كما تيسر وبأيدي من لا يعرفون، فهي مربوطة لبعضها ببلا عناية. ألا ليس لهذا المرفق

من مسؤولين؟ بلى، له أكثر من مسؤول، على تفاوت درجة المسؤولية، وقد يمر به،

بقلم الاسقاذ
محمد احمد اشماعو

صباح مساء من تتوفر بأيديهم الامكانيات، ولهم اشراف على اليد العاملة، ومع ذلك، لا تتحرك فيهم نوازع الغيرة والارحية.. ما شاء الله.

المرفق الثاني: صعدت اليه بدرجة، وباله من درج مزعزع هو ودرابيزينه، حتى انني خفت على قدمي ان تنزل فأسقط، كاد هذا ان يحصل، لان بصري كان متلقا في حسرة بالرابية لمتلاشية الباهتة اللون، التي أصبحت في بياض، حتى هو غير واضح، أين ما كنا نتفنى به يوما، والدروع في أعيننا ونلعلم مخضرة الامل في حمرة دم، ١٩ وتخطيت الباب، فاذا ما كان يسمى حديقة هو عبارة عن حقل من الحقول البالية، مليء بالاعشاب اليابسة والاشجار العجفاء، تتناثر فيه أعقاب السجابر وعليها الفارغة، وأشياء من الفضلات... والعامالون في هذا المرفق لا يجدون أي حرج، في ان يتركوا الممرات، وان يجعلوا من أرض الحديقة الميتة أرضا جرداء يطأونها بالاقدام،

انني غالبا امثلك نفسي أمام المخرجات والمنفصات والجارحات لاشمور.. وهناك وهناك لم استطع امتلاك

زمام نفسي، ساعني الله.. وظهرت بغير المظهر الذي يجب ان يكون عليه الكاظم الغيظ... وتساءلت مع نفسي كيف تصير الحالة ان لم تكن مبادرة للعلاج قال احد المحصفاء:

كل سنة تمر على هذه الحالة الا ويزاد في كلفة الاصلاحات، ثم يصير الهدم هو الحل.. وتلك خسارة مضاعفة.

الامر يتطلب حبا قلبيا، كحسب الانسان لممتلكاته الخاصة، لا أن ينظر الناظر اليها كشيء لا يهمه ولا يعنيه ولا يستحسن اهتمامه.

ان تتخذ خطة الصيانة كبدا أساسيا، حتى واو كانت البناية في سنينها الاولى فالحدشة والادواب غير الثابت والزجاج المكسر والفرسة الذابلة ودوران القفل غير السهل.. كل هذا وأمثاله يجب ان ياخذ من اهتمام كل واحد، من الرئيس الى العون ولا بأس من أن تتعاون الايدي على ذلك وان تردد اللسان المرموقة عبارات الشكر والتشجيع

كان بعض الناس في منازلهم من اليهود القديمة كانوا يتخذون أدوات خفيفة، لغرض الصيانة الاولى، وتكون فترة من يوم عطلتهم المرور على مرافق الدار، واحدا واحدا، للتفقد، والصيانة الاصلاح والتزيت (التي في صفحة 7)

مطلع النور - ٢

شعر الأستاذ محمد بن محمد العلمي

لا يقدر الاسلام في الانسان غيرة حقيقة من قدرة المنج...
تكرمه حرية يسو به...
زاد المعاد هو الاساس فينا هذا...
والسيرة المثلى كاحسن اسوة...
عدل وحق في طهارة توبة...
ما بالنا عنها فدا...
ما بالنا في فرقة ونم...
ما بالنا من حوائنا قد راوغت...
ما بالنا ننسى وصية ربنا...
يا ليت شعري ما الذي فرجوه او...
ما بهت مساق لزيغ زمانه...
لا تكتمل التربية المثلى بغير...
فيها نميز أمسنا من يومنا...
تربية الاسلام أسنى مطالب...
فحلاوة الايمان تبيت دفتها...
ودليل قلبك في اللسان لانه...
والحفظ والوعر العميق كلاهما...
في الذات ينبعث الضمير وبزدهي...
والبيت بصقل روح كل فضيلة...
ان المراس هو الصواب لكي نرى...
فعمدة التوحيد نلهم أهلها...
حسن اختيار المرء وجهة دينه...
هذا بغيا الفكر يغزو جهلنا...
والخط ان هو استقام فانه...
لا يستوي من قام يصلح نفسه...
حاشا وكلا فانتقاد الذات قد...
في فطرة الله الكريم لعبده...
فطريقة الله الضمان لمخرج...
وارادة الانسان تلك امانة...
ان الكمال هو الجهاد لله...
يرتاج ميزان الصراع ويستوي...
والسر في الفتح فهو اداننا...
والله كان مدبرا متصرفا...
في قدرة وارادة يرعى الوري...
حي سميع للخفايا كلها...
في ظاهر او باطن متكلم...
صمد اليه عبده في حاجة...
سبحانه لا غبن في عز له...
قد عز من بهي...
واذا طلبت من العباد وام نزل...
والدموة النظمى لاهرف مرسل...
أبى المنافع والمراحم بهلنا...
في البري والتقوى وليس على الهوى

نرجو بعميدك يا رسول خلاصنا...
تندفك البركات منك أصيلة...
يا سيد السادات يا علم الهوى...
واجعل محبتك الوطنية في الحشا...
طففت المغائن في المعافل كلها...
فلهم ابهت من محارم عندها

تواريخ مختصرة لرجال بررة

محمد بن عبد الكريم الخطابي
الامير المجاهد محمد بن عبد
الكريم الخطابي ولد بقبيلة بني
ورباغل الريف عام 1882 م
عمل في مديفة مليلية سنة 1909
وسجن في سجن روستروكوردو
الحصين ثم اطلق سراحه واعيد
لوظيفته يوم 16 مارس 1921 بدأ
احتلال الريف وفار ثورته المعروفة
ووقعت بينه وبين الاسبان معركة
انوال الشهيرة 21 مايو 1921 فكان
الانتصار للمغرب والاندحار للاستعمار
وخالد التاريخ فوز المجاهد البطل
وجرى ما جرى واستطاع الافلات
من الاسر والحجر ونزل مصر
بالقاهرة واستأنف جهاده من أجل
بلاده وجاه الموت بالقاهرة 6
يناير 1963 ودفن هناك رحمه الله

الامير محمد الخطابي

الامير محمد بن عبد الكريم
الخطابي درس باسبانيا هندسة
الملاجم بشبه الجزيرة سنة 1917
شارك اخاه في الثورة من اول يوم

المجاهد البطل الشريف
سيدي محمد امزيان

سبق هذا الرجل البطل
الاحداث واعطاه حربا تحررية
سنة 1909 اي قبل عقد الحماية
وسجل المنظمة والمجد للمغرب
والغاربة ومكث في الجهاد والتحرير
حتى وافته مديته شهيدا بارا رحمه
الله سنة 1912 م
سلا - ج احمد معنيو

هز الاثام بكل بأس مرعد
من فضلك المتفق المتأكد
من كل خصم غاشم متوعد
خلدته من بلنا في المسجد

وجلاله في خلقه المتجسد
يسمو بذكر في الثنا مخلد
وختمت كل سعادة لمسود
في الحضور الدهر غير محدد
ويعار في التقدير كل معددا
عشق الضمائم للجناب لاحمدي
وأرق ما يرويه شذو مفرد
واعز انيس للفضائل المنشد
فالعطف مل ضميرك المتمهدا

فجميعنا من جلد المتجدد
من جوهنا المقفون المتهود
اذ فيه جل الفتى والمفتدي
امثول من قبل لم نهد
في عرشه المتألق المتوطد
وجهاده ببطولة ونجلد
حي هذا فكأنه لم يفقد
جم المحاسن في سنا الفوقد
يعزونا وقلوبنا والاهجد
وعلى سواء رجاونا ولم يعقد

ذكراك يا خير الانام عظيمة ذات التلاقي دائم ونجده
البقية في صفحة 7

دواء ... وعلاج

== الغضب مفتاح كل شر ==

بقلم
الاستاذ مصطفى ابغيل

لا أبالغ إذا قلت أن أكبر المصائب التي تحدث سببها الغضب وأصلها التدخل السريع، والمجلة في الأمور دون تفكير وتعقل وتفهم فالغضب آفة اجتماعية خطيرة وقد قيل إن الغضب شملة نذر اقتبست من نار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة. فكيف كان الغضب سببا في هلاك الأفراد والجماعات، والأسر والعائلات وكم كان سببا في افتراق الأصدقاء والأحباء، وربما انقلبت الصداقة بسببه إلى عداوة، فالغضب إذن هو أصل الشرور ومفتاحه، وهو سبب العداوة بين الناس، وهو وراء كل خطيئة، وسبب ارتكاب كل ذنبة، وقد لا يدري الغضوب مسافداً يفعل ومسافداً يصنع، بل يتصرف أحيانا تصرف المجنون الذي لا عقل له. والغضب يجعل الإنسان كثير الخطأ قليل الصواب غليظ القلب، لا يعرف التسامح بل يحمل الغضوب في نفسه العداوة والبغضاء فتراها يكره من يخالفه في الرأي ولو كان هو أباه، وإن أبدت للغضوب نصيحة تراء قد فار فائره وهاج هاججه وامتلأ غيظا وحقدًا.

وقد جاء الإسلام بملاح لهذا الداء أي الغضب وأرشدنا للعلاج وهذا الدواء الذي جاء به الإسلام لا شك فيه ولا ارتياب قال عليه الصلاة والسلام إن الغضب جرة توقد في القلب ألم تروا إلى انتفاخ أوداجه وجره عينه فإذا وجد أحدكم شيئا من ذلك فإن كان قائما فليجلس وإن كان جالسا فليقم فإن لم يزل ذلك في نفسه فليتوضأ بإناء البارد أو ليقبل النار لا يطفئها إلا الماء هذه أخى القاريء توجيهات الإسلام لعلاج الغضب وهي إرشادات نبوية كريمة تعمل في مضمونها حب الخير لكل مسلم وإفقاذه من شر الغضب وذلك حتى لا يتحط قدره، ويتلاشى ذكره قال تعالى في محكم التنزيل مينا أوصاف المؤمنين. «والذين يجتنبون كبائر الانثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يفترون» ٣٧ الشورى قوله تعالى «والذين يجتنبون كبائر الانثم أي الكبائر الذنوب الشرك والقتل وعقوق

انصرف الصائغ قال لمن بالجلس أتدرون كم قيمة هذا الفص؟ قالوا لا قال اشتراء الرشيد بمائة ألف وعشرون ألفا من الدراهم ألت ترى ممي أخى القاريء إن حلم الخليفة في هذا الحل كان جميلا حيث عفا عن ذلك الرجل الذي وقع في هذه الاساءة فقد يكون الحلم ممدوحا إذا لم يرتب عليه اغلال بالدين، والا كان جينا فمن حلم على من يعتدي على دينه وهرضه أو ماله ولم يمنعه أو يردعه كان جينا ولذلك كان نبينا عليه الصلاة والسلام يفتح عن كل ما ليس له مساس بالدين ويفوق حيث يكون للنفو أثر صالح كما علمت، ويشترط أن يكون الحلم غير مغفل بالروية ولا واجبا إذا انتهكت حرمت الله فالواجب إذن الغضب لا الحلم وعليه قول الشافعي ومن استغضب فلم يغضب فهو حمارة وقول الشاعر

وحلم القتي في غير موضعه جهل
وإن الاحتمل بن قيس رحمه الله
كثير الغفوة والحلم وكان يقول
ما أذني أحدا إلا اخذت في أمره بأحدى ثلاث إن كان فوقني عرفت له فضله وإن كان مثلي تفضلت عليه وإن كان دوني أكرمت نفسي عنه وإن رجع الله مشهورا بين الناس بالحلم وبذلك ساد عشرينه وقال ابن مسعود كفى بلرأ اثما أن يقال له اتقى الله فيغضب ويقول عليك نفسك ولنا في رسول الله أسوة حسنة ومثالا. أعلى يحتدي به فقد كان (ص) كثير الحلم والاحتمال يطو عن ظفه، ولا يزيد مع أدى الجاهل إلا حلما جاء يهودي إلى رسول الله (ص) يتقاضاه ديناه فغضب الرسول (ص) وأغلظ في القول منه حيث قال يا بني عبد المطلب أتم قوم مطل فاعتناظ عمر (ص) من هذا القمل السوء وهم بالانتقام من اليهودي ومقابلة الخلطة بالخلطة ولكن السيد الرسول لم تشر نفسه ولم يهيج هائجه ولم ير للغضب أثر في وجهه بل كظم غيظه وكبح جنح نفسه وقال لعمر وهو يتشم في وداعة الحليم وتؤدة الحكيم ورزاة الماقل

من نشاط المجلس العلمي وفرع رابطة علماء المغرب بتارودانت بمناسبة المولد النبوي الشريف

في مساء يوم الأربعاء ١٨ ربيع الانور ١٤٠٥ - ١٢-١٣ أقام جواهر المؤمنين حفلا دينيا في المسجد الأعظم بمدينة انزكان، وقد استدعى المشاركة فيه من تارودانت المجلس العلمي وفرع رابطة علماء المغرب للاقاء ومحاضرات ودروسا تناسب ذكرى المولد النبوي الشريف، فلقى المولى النبوي الشريفة عبد الله الكرسيفي رئيس المجلس العلمي واحمد الزيتوني، وقد ألقى السيد الرئيس محاضرة قيمة تتعلق باحتفالات المسلمين شرقا وغربا بالمولد استنتج منها مشروعية الاحتفال باقامة ذكرى مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم، والاحتفالات بالذكرى العسكرية على الشكل الذي أصبح متعارفا بين المسلمين بعد انقرون الثلاثة قد أجمعت، تقريرا، الامة المحمدية على استحضانه اذ ليس في القرينة ما يعارضه.

ثم ألقى عضو المجلس العلمي السيد احمد الزيتوني حديثا مناسبا للاحتفال طالب فيه الاباء والامهات بزرع محبة الرسول صلى الله عليه وسلم في قلوب صغارهم ذكورا وإناثا ليكبروا على المحبة واتباع السنة المحمدية، وذكر أن من استنكر الاحتفال بالمولد النبوي غير مصيب لأنه يناهض - بلادابل ما أجمعت على استحضانه الامة الإسلامية، اظهارا لمحبة نبيها المستلزما لاتباع هديه صلى الله عليه وسلم.

ثم بعد صلاة المغرب وقراءة الحزب ألقى الاستاذ الكرسيفي درسا موضوعه قوله تعالى كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم آياتنا ويزكيكم إلى قوله جل ذكره واشكروا لي ولا تكفرون فأجاد وأفاد.

ثم تلاه الاستاذ الزيتوني فأشار إلى وجوب شكر الرسول أيضا فقد قال صلى الله عليه وسلم في حديث شريف صحيح من لم يشكر الناس لم يشكر الله وذكر أن في القراءة انكرام آيات كثيرة في مدحه صلى الله عليه وسلم بل القرآن كله مدح له عليه السلام وما القوائد التي تلى في الاحتفالات بالمولد النبوي الا اقتداء بالقوائد التي أنشئت بحضرته صلى الله عليه وسلم وهو بقيد الحياة.

ثم أعيد الاحتفال بالمولد النبوي بنفس الابهة والعظمة مساء الجمعة ٢٠ ربيع الانور ١٤٠٥ في نفس الجامع الأعظم بمدينة انزكان، وفي انتظار صلاة الجمعة ألقى كل من الاستاذين عبد الله شاكرو واحمد الزيتوني حديثا مختصرا، ثم بعد صلاة المغرب وقراءة الحزب الزائت ألقى السيد رئيس المجلس العلمي عبد الله الكرسيفي درسا مؤثرا ناعما موضوعه قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون، وحيث وجد في جمهور الحاضرين عدد كبير جدا من المراهقين والصبيان الذين حضروا اقراءة الحزب الحفاظ منهم يتلونه عن ظهر قلب ويأدي غيرهم المصاحف فازداد الاحتفال بذلك روعة وجالا وانطلقت الاسنة بالشكر لله تعالى على نعمة الهداية ونور الايمان، وقد شكر السيد احمد الزيتوني الجمهور الانزكاني باسم المجلس العلمي على اعتنائهم بالجيل الصاعد اعتناء دينيا وأخلاقي وتوجيههم إلى المساجد لاداء الصلوات في الجماعات وتلاوة القرآن الكريم. مراسلكم

هناك ما هو خير من ذلك يا عمر ادعني إلى حسن الاداء، ومرة بحسن المطالبة فأطرق اليهودي ثم رفع رأسه وقال يا رسول الله لقد عرفتك نبيا بتطيق البشائر عليك ولكن لم أر تطيق الحلم عمليا وها أنا قد رأيته وأنا أتعهد أن لا اله الا الله وأنت رسول الله ثم قضى (ص) للدائن دينه وطيب

خاطره على ما روعه عمر. وقال أنس بن مالك في قوله تعالى فادفع بآتيه هي أحسن فأذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم قال هو الرجل يفتنه أخوه فتقول له ان كنت كاذبا

البقية في صفحة 7.

نشاط فرع رابطة علماء المغرب بأقليم خريبكة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

بمناسبة حلول ذكرى مولد الرسول عليه السلام، عرفت مختلف المساجد بأقليم خريبكة نشاطا دينيا منذ مطلع شهر ربيع الأول الجاري، حيث ألقيت دروس في السيرة النبوية والشذائل المحمدية من طرف جموعة العلماء والاساتذة، كما خصصت خطبة الجمعة خلال هذا الشهر المبارك لهذا الحدث التاريخي الهام، وإبراز جانب العظمة في شخص الرسول عليه السلام، وفيما نوحى به ذكرى ميلاده من جليل المعاني والعبير.

وعرفت ليلة المولد النبوي الشريف حملا دينيا بالمسجد العتيق بمدينة خريبكة قراصة السيد عامل الأقليم تلمت خلاله إسهات من الذكر الحكيم، وقصة مولد الرسول عليه السلام، وامتداد نبويته بالمناسبة، وكان مسك الختام الدعاء لأمير المؤمنين بالنصر والتمكين والمسلمين بكافة بتوحيد الصف، وجمع الكلمة، والتمسك بحبل الله المتين، وبسنة رسوله الأمين.

مراسلكم: وحدي حمادي

الاماني والاحلام (تتمة)

والصبغة وولد الشقوق، وسقي الغروسات، ان كانت هناك غروسات.

وكان شعار احد الحذق ذو مسؤولية بمرق اداري مثل الذي رأيت ياسيدي: هو ضرورة وجود أدوات للتجارة والبناء، ووسائل الكهرباء، وفرشاة الصباغة وفرشاة تجبير وادوات الحديقة. من أين مثل هذا الحاذق، من أين لنا مثل هذا المواطن الصالح. أمنية خالجت جميع الضمائر دون ان يغالجها بصيص من اليأس.

اجمع انا حسن الخلق في كلمة قال ترك الغضب وكذا فسر الامام احمد واسحاق بن راهويه حسن الخلق بترك الغضب وفي هذا المعنى يقول ابن السكيت: ولم أر في الأعداء حين اختبرتهم عدوا العقل المزمع اعدى من الغضب اخرج الطائسي واحمد والحبيدي وابو داود والترمذي وابو يعلى وسعيد بن منصور وغيرهم عن أبي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال أغاظ رجل لابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال ابو برزة الا أضرب عنقه؟ فانهزه فقال ما هي لاجد بعد رسول الله (ص) كذا في الكنز ج ٣ ص ١٣١ واخرج احد في الزهد عن عمر رضي الله عنه قال ما تجرع عبد جرعة من ليل او عسل خير من جرعة غيظ. على كل حال فمن شاء الكمال والكمال لله فليجمع بين ظرفي اللين والشدة وليقتصد في الضعف والقوة ويعرف لكل منهما موقفه فلا يتجاوز به الى غيره، وبذلك يمكنه أن يعيش موفور الحظ عالمي الجانب وتقديره اناس قدره ولا يبدو به أخدرته.

الغضب مطلع كل شر (تتمة)

ففر الله لك وان كنت صادقا ففر الله لي قال أحد الحكماء من عادة الكريم اذا قدر غفر، واذا رأى زلة ستر وليس من عادة الكرام سرعة الغضب والانتقام ومن انتقم فقد أخذ حقه فلم يجب شكره ولم يحمد في العالمين ذكره وقد نذب الله عز وجل نبيه الى الصفح والمسامحة وهذا شأن الصالحين المصلحين فقال تعالى «فاصفح الصفح الجميل» قبل في تفسير هذه الآية الكريمة هو الرضا بلا عتب جاء في الحديث أفضل أخلاق أهل الدنيا والاخرة أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك وعن الحسن في قوله تعالى «واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما» قال علماء ان جهل عليهم لم يجهلوا، وعن مجاهد في آية «اي اذا اوفوا صفحوا وعن محمد بن عجلان ما شئ اشد على الشيطان من عالم معه حلم ان تكلم تكلم بعلم وان سكنت سكنت بحلم يقول الشيطان سكوتك علي اشد من

شهيد الدعوة الى الله (تتمة)

اشباينا ومن شيوخنا لاجتماعنا فكنت خيرا في كل حياتك ومثالا يحتدى في ممالك وسيكون لك عند الله ما وعد به (اولئك يجزون الفزوة بما صبروا ويلقون فيها توبة وسلامة خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما) يا قدينا هنيئا لك ب حياة قضيتها في تخليد لفة القراءات واعلاء رسالة الاسلام وهنيئا لك بخاتمة كنت بها في مقدس قد علمك مقدر اخواني الافاضل وسادتي العلماء الاجلاء.

ان المصاب جلال وان النكبة عظيمة وان الشهور بها عذرا اكثر من غيرنا فنحن كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحسنى والسهر ونحن نذكر اكثر من غيرنا ما يعتبه موت احد اخواننا اذ نعلم ان الحلف قد عز وجوده وان العوض تعذر ادراكه ونصدق صحة الاثر (ان العلم لا يرفع من الصدور ولكن يرفع بموت رجاله) فلا غراب اذا ان يكون العزاء لنا والاسى والحسرة منا فنحن اسرة تتآكل اطرافها فلا تمويض ولا تبديل وحسنا

بداائع السمع

(تابع صفحة 8)
وقت ظهور القمر الجديد يكون عادة مرتفعا جدا في السماء او منخفضا جدا ويوجد على الافل كسوفان الشمس خلال السنة ولكن لم يزد عددها أبدا عن خمسة وبخيم الظلام وقت الكسوف الكلي كما لو كانت الشمس في وقت الغروب وتنكشف اوراق الازهار كما يحدث في الليل وتصبح الحيوانات قلقة ويذهب الدجاج الى الحظائر عادة وليس التنبؤ بكسوف الشمس بالامر الهين ومع ذلك يمكن للملكيين ان يتنبأوا بحدوثها بدقة عظيمة ويمكنهم أن يدلونا على واقعت الكسوف في المستقبل البعيد وصلاة الكسوف سنة واجبه وهي كما قالت عائشة رضي الله عنها خسفت الشمس في حياة النبي (ص) ان نجدد العزم فيما بقي من عمرنا، وفرجو الله ان يجعل آخره خيرا من أوله. اللهم ارحم فقيدنا برحمتك التي وسعت كل شيء واجعله عندك مع الذين انعمت عليهم غير المقضوب عليهم ولا الضالين. اللهم اجعل مماته خيرا من حياته واجعل آخرته خيرا من دنياه واجعل خير ايامنا وايامه يومه اقلنا، اللهم لاتحزننا أجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله، اللهم لك عفو تحب العفو فاعف عنا وكرم تحب الكرم فتجاوز عنا، اللهم اختم بالصالحات اعمالنا، اللهم باعد بيننا وبين اسباب الخطايا وحبب اليك الايمان وزينه في قلوبنا وكره اليك الكفر والفسوق والافصيار. اللهم احفظ سلطاننا وأمن أوطاننا واقصرنا على من عادانا ووحدها كملتنا وتبنا على الحق واعنا عليه. اللهم صل على سيدنا محمد بن عبد الله، اقسائم بحق الله، ما ضاق امر الا فرجه الله سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

مطلع ذكرنا ناهنا الجهاد حقيقة فالذل ليس لمسلم ابدا، فقد ذكرنا بالقرآن تكفي أمة فملك من رب العباد صلاته والآل والصحاب الكرام وكل من حسا ومعنى، المصير الاجود حلاه مولاه بعز سرهدي انت انبشاق ضيائها المتواحد وسلامه، بما جوهري في المحند بك يلهجون محبة، يا سيدي!

(تتمة)

أسد - الكورتيس الأفريقية - وسبتة ومليلية في الرحلة الأسبانية

في المحيط الإسلامي

خسائر الاتحاد السوفياتي في حربه ضد المجاهدين الأفغان

بلغت الخسائر الاجمالية للاتحاد السوفياتي نتيجة غزوه الاستعماري لأفغانستان منذ دجنبر 1979 الى متم سنة 1984 600 طائرة أسقطها المجاهدون الذين طردوا عملياتهم القتالية بواسطة الصواريخ المضادة للطائرات كما قتل حوالي 9000 جندي سوفياتي او من الجيش النظامي العميل وجرح 16 ألف آخرين وقد استأنف المجاهدون الافغان هذه السنة عملياتهم بالهجوم على عدد من المواقع الحصينة وجعلها تحت نفوذهم وعلى الاخص في المناطق القريبة من كابول العاصمة.

حظر التعامل بالربا في جميع البنوك التجارية بالسودان

اصدر البنك المركزي السوداني تعميما يحظر جميع البنوك التجارية التعامل بالربا. وبخصوص المعاملات السابقة على العمل بنظام المعارف الاسلامية يقضى بالتعميم ان تسوى اما باتفاقات خاصة او عن طريق التحكيم في محكمة انشئت لهذا الغرض. اما المعاملات الاجنبية فالقرار ان تستمر على ما هي عليه الى ان يتم العمل بنظام جديد.

يدخلون في دين الله افواجا

أشهر ستة رجال وامرأتان اسلامهم أمام رئيس محاكم منطقة حائل وينتمى هؤلاء الى جنسيات من هولاندا وأمريكا والفلبين وسويسرا ومصر وسيرلانكا.

وفي جدة أسلم خمسة رجال وثلاث سيدات من جنسيات مختلفة وقد نظفوا بالهاتين أمام رئيس المحاكم الشرعية بجدة وفي الامارات العربية أعلنت دائرة الاوقاف والفتوى الاسلامية اشهاد 17 رجلا وامرأة من جنسيات مختلفة اسلامهم أمام لجنة الاحوال الشرعية المنبثقة من الدائرة.

مؤتمر اسلامي دولي عن الاعجاز الطبي في القراءات الكريمة

تنظم نقابة اطباء في مصر مؤتمرا دوليا حول الاعجاز الطبي في القراءات الكريمة في الفترة من 23 حتى 26 سبتمبر المقبل 1985 الموافق 8 الى 11 من المحرم 1406 هـ وتقدم اليه العلماء المصريين والعرب والاجانب والمستشرقين والهيئات والمنظمات الاسلامية والاعمالية المهمة بهذا الموضوع.

ومعروف ان هذا الموضوع (الاعجاز الطبي في القراءات) اشتهر كثيرا من اطباء المصريين للكتابة والبحث فيه وتم اصدار مجلة مصرية جديدة عن الطب النفسى الاسلامي تهتم بالعلاج النفسى كما ورد في القراءات الكريمة.

بدأ العمل في مسجد روما

جرى في روما خلال شهر دجنبر الماضي الاحتفال بوضع حجر الاساس لأكبر مسجد في اوربا يتسع لافى مصلين وتبلغ تكلفته حوالي 35 مليون دولار ساهمت فيها 24 دولة عربية. وسيبنى هذا المسجد على أرض بين نهر التيسير وهضبة باربولي وستكون المسجد قبة كبيرة تحيط بها 16 قبة صغيرة وسيصل طول المأذنة الى علو 25 مترا.

بقلم الاستاذ مصطفى عبد السلام المصباح

الاجابة على الاسئلة السياسية، ثم غرق في شرح تفاصيل الكيفية التي يسير بها البرلمان، والغرف التي يتكون منها خانما قوله هل هناك من سؤال، تحررتنا من مكاننا مع الشكر، وتقديم مطبوعات ومنشورات عن الصحراء المغربية، وعن المدينتين السليتين سبتة ومليلية ليقدمها الى رئيس المجلس واقتضت المهمة الى آس لتشرح لنا هندسة، ومن، وأسماء الغرف... الخ التي تتكون منها بتساية البرلمان - الكورتيس -

كانت زيارة اخرى على مستوى البرلمان او المؤسسات الدستورية مقابلة رئيس مجلس الشيوخ، حيث حضرنا جزءا من جلسة خاصة بمناقشة قضية - فيلك - المتعلقة بتمويل الحزب الاشتراكي الالمانى لنظيره الاسباني اثناء الحملة الانتخابية 1982، والتي طرحها التحالف الشعبي المشكل المعارضة على البرلمان لتناقضها، وكانت التداخلات وكان التصويت برهم السبابة بالنسبة لعضو، وروع السبابتان على شكل دلاء لرئيس الفريق، وبعد رفع الجلسة الاستراحة استقبلنا من طرف نائب رئيس مجلس الشيوخ بمكتبه، وبعد الترحيب بدأ الحوار بيتا وبينه وبعض المرافقين له عن تصويت اسبانيا على المشروع الجزائري وشرح القضية المغربية وتوضيها، وكاف التفهم كما كان الصمت، والقول بعدم تضخيم تصويت اسبانيا على المشروع وفي نهاية النقاش قدمت مطبوعات ونشرات عن الصحراء، وقلالات عن المدينتين المغربيتين سبتة ومليلية، التي نشرتها جريدة «لوبييون» الملحق الخاص بالافة الاسبانية والتي يصدر حكل يوم أحد، وهي في مجملها عن الحوار المفرص الاسباني حول المدينتين.

مجلس الشيوخ الاسباني، هو الغرفة العليا لاهضاء مجلس

في ساحة كبريا دي سان خوان خرونيمو، او ساحة - الكورتيس - حيايا، بتاية فخمة من اطرارز الكلاسيكي في فن البناء الادربي، انها تشبه تلك البنايات الرومانية العظيمة: عمدتها ونقوشها، كان يجسم بابها أسدان واحد على اليمين والثاني على اليسار، وهما من النحاس، وقد بدت عليهما مسحة مرور الاعوام، بلون نحاسي غامق، وعلى وجههما الضربة، فقد كتب عليهما البقاء حراسة لباب مجلس النواب - الكورتيس - وعليهما حارس براس، أخذت مادتهما من المدافع النحاسية التي استولى عليها الجيش الاسباني في سبتة ومليلية سنة 1860، وتم صهرها في عهد الزبابت الثانية بأشراف المهندس نارسيسو باسكول كولومر - في المعمل العسكري بأشبيلية ابتداء من سنة 1864 وانجبا في يناير 1865، كانت لهما رغبة كبرى في السلام عليهما ولكنهما ماتت عندما غيرت باب الزيارة حيث دخلنا من باب جانبي مشدد الحراسة، بالرجل والاحزمة الكاشفة والمنذرة... وهكذا أفرزت مخيلتي التاريخ المشترك بين الشعبين والبلدين، وشجاعة الاسدين في مواجهة - طيخبرو - عند اقتحامه قاعة مجلس النواب لقتل الديمقراطية بأسبانيا، في هذه القاعة بالذات أخذت صورة تذكارية افرقنا الصحفي الذي ينتمي اسلالة الاسدين الافرقيين، الذي حل بالمجلس الذي يحرسه الاسدان، لشرح المسأولين قضية بلادهم الخلة، وازهاق الباطل المقتل، في نهائه تجتمع الوحدة السياسية الالمانية المتعدد الاتجاهات، وفي الوحدات المستقلة لتكون البرلمان - الكورتيس - 348 مقعدا 202 للاشتراكيين، 102 لاتحالف الشعبي، 12 للاقليبة الكاثوليكية، 11 للوسط، و 8 لباسك، و 8 مختلطة، وكان لقاءنا مع نائب المدير المسؤول بالعلاقات اثنائية، واعتذر في اول الكلام ان ليس له الحق في

نشر الوعي الاسلامي في ماليزيا

تقوم الحكومة الماليزية بعملية لغرس الفهم الاسلامية في نفوس المواطنين الماليزيين وهرح تعاليم الدين الحنيف لهم ودعا وزير الثقافة في ماليزيا كافة المسلمين وبالاخص العلماء التخصمين في دراسة الدين الاسلامي الى مساهمة الحكومة في هرح الفهم الاسلامي وتوضيها لابناء الشعب.